

والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه .
عظيمٌ : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر .
والجملة الاسمية من «عمله عظيم» في محل نصب خبر كان .

ترتيب الاسم مع الخبر:

الأصل في الاسم أن يتقدم على الخبر فيلي الفعل الناقص ويأتي بعده كما لاحظنا سابقاً . ولكن يجوز أن يتقدم الخبر على الاسم لضرورات بلاغية أو معنوية ، نحو قوله تعالى : ﴿وكان حقاً علينا نصر المؤمنين﴾ . ويجب تقديم الخبر على الفعل الناسخ إذا كان الخبر يستحق الصدارة ، نحو :
أين كان أبوك؟

تمرين [١]

قال الشاعر :

إذا كان الشتاء فادفئوني فإن الشيخ يهدمه الشتاء

أ- في هذا البيت من شواهد سيبويه للعجيز السلولي وردت ، " كان " في صدر البيت ، فهل هي فعل ناقص يأخذ اسماً وخبراً أم هي تامة مكتفية بفاعلها؟ وضّح ذلك .